المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-06-2007 العـــدد : 12689
الصفحـات : 21 المسلسل : 163

في زيارة هى الأولى من نوعها للأردن

رئيس مجلس النواب الأردني: لخادم الحرمين دور كبير وبارز في حل القضايا العربية

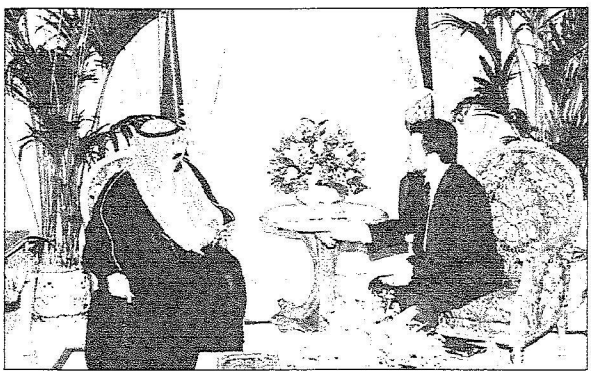

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-06-2007
الصفحـات : 21
العـــدد : 12689
المسلسل : 163

عمان - «الجزيرة» - خاص - عبدالله القاق

رحب الدكتور معروف البخيت رئيس الوزراء الأردني بالزيارة الكريمة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الأردن في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال لـ (الجزيرة): إن الاردن ملكا وحكومة وشعبا يرحبون ترحيبا كبيرا بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى عمان في السابع والعشرين من الشهر الجاري، وأن العلاقات الأخوية متينة ووطيدة بين البلدين في مختلف المجالات.

وأضاف - أننا نقدر للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين مواقفها الوطنية والقومية والإسلامية من أجل تعزيز التعاون الثنائي وحل الخلافات العربية وتعزيز التضامن العربي والاسلامي. وقال: إن المباحثات بين جلالة الملك عبدالله الثاني وضيفه الكبير ستتناول التطورات العربية والإسلامية والدولية الراهنة، ولاسيما التطورات في فلسطين والعراق ولبنان بالإضافة إلى تطوير وتفعيل التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات.

ترحيب الرئيس المجالي

ومن جهة أخرى أعرب رئيس مجلس النواب الأردني المهندس عبدالهادي المجالي عن ترحيب وسعادة الاردن بهذه الزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها للاردن. وقال لـ (الجزيرة): إننا نرحب بزيارة خادم الحرمين الشريفين إلى عمان في السابع والعشرين من الشهر الجاري لإجراء مباحثات مع أخيه الملك عبدالله الثاني حول مختلف التطورات العربية والدولية الراهنة خاصة وأن لجلالة خادم الحرمين دور كبير في دعم الاردن في مختلف المجالات وتطوير التعاون العربي والاسلامي وحل الخلافات العربية ودوره الإيجابي في كل القضايا التي تهم عالمنا العربي مع رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في مجلس النواب الاردني.

اما النائب محمد ابوهديب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاردني فوصف زيارة جلالة خادم الحرمين الشريفين بانها مهمة في هذه الظروف الراهنة التي تستدعي مزيدا من رص الصفوف لمواجهة التحديات التي تواجه أمتنا العربية والإسلامية خاصة في فلسطين والعراق ولبنان نظرا للدور الكبير الذي يذلته السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين للإسهام في حل هذه القضايا ودور جلالته مع أخيه الملك عبدالله الثاني لإيجاد حل للقضية الفلسطينية.

السفير السعودي في عمان

ومن جهة أخرى قال سفير المملكة العربية السعودية لدى الأردن عبد الرحمن العولهي: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز سوف يصل إلى عمان في السابع والعشرين من حزيران الحالي في زيارة رسمية هي الاولى من نوعها بعد توليه عرش المملكة العربية السعودية، وتستمر الزيارة لمدة يومين يلتقي خلالها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وقال: إن الزعيمين سيجريان مباحثات حول مختلف القضايا الثنائية والإقليمية، وفي مقدمتها تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، وبحث الملفات الفلسطينية، واللبنانية، والعراقية.

وأضاف في تصريح صحفي: «إن الزيارة تأخذ أهمية خاصة لكونها الأولى لخادم الحرمين الشريفين بعد توليه مهامه ملكا للمملكة العربية السعودية إضافة إلى أنها تأتي في وقت تمر به المنطقة بأزمات متعاقبة تحتاج إلى توحيد الصفوف ووحدة الكلمة.وقال العولهي: (دون شك أن الملك عبد الله بن عبد العزيز يحمل خلال هذه الزيارة تصورا لحل الكثير من الأمور والمشاكل في المنطقة) معلنا بهذا الشأن أنه سيبحث هذا التصور مع أخيه جلالة الملك عبد الله الثاني ليكون التصور متفقا عليه بين الجانبين، سعيا لتوفير ما يمكن للمساعدة في حل مشاكل المنطقة.

وردا على سؤال حول ما تردد من أنباء عن موافقة سعودية لتجديد المنحة النفطية السعودية للأردن قال العولهي: (السعودية دائما تقف إلى جانب شقيقاتها من الدول العربية، وتحديدا الاردن، ورغم أنه لم يرد للسفارة تأكيدات رسمية من بلاده لتجديد المنحة إلاّ أن السعودية لن تتوانى عن تقديم أي مساعدة للأشقاء في الاردن).

وبين السفير السعودي أنه سيتم خلال الزيارة بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية على كافة الصعد، وتحديدا الاقتصادية والعمل على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي وصل العام الماضي إلى مليار دولار.

وأشار العولهي إلى أنه سيتم خلال الزيارة بحث سبل تعزيز التعاون فيما يتعلق باستقطاب العمالة الاردنية للعمل في السعودية، كما سيتم بحث زيادة حجم الاستثمارات المتبادلة.. كما سيتم بحث زيادة حجم الاستثمارات المتبادلة.

ومن جهة أخرى أعلن رسميا في العاصمة الاردنية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود سيبدأ يوم الأربعاء المقبل زيارة رسمية إلى المملكة تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك عبدالله الثاني تتناول علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وآليات تعزيزها في الميادين كافة إضافة إلى بحث سبل التعاون العربي وتطورات الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط.

وستركز القمة الأردنية - السعودية على بحث عدد من الملفات الإقليمية وفي مقدمتها تداعيات الأحداث في فلسطين ولبنان والعراق والسبل الكفيلة بتحريك عملية السلام وفقا لمبادرة السلام العربية التي جدد العرب التزامهم بها في قمة الرياض التي استضافتها السعودية في آذار الماضي.

وتأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز التي تعد الأولى إلى الأردن، بعد توليه عرش المملكة العربية السعودية في إطار التنسيق والتشاور المستمر مع جلالة الملك عبدالله الثاني، وحرصهما المشترك على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أوسع تحقيقا لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

كما تأتي في ظل ظروف صعبة وتحديات كبرة تواجهها الأمة العربية والإسلامية تستدعي توحيد المواقف وتكثيف الجهود والتحرك باتجاه إعادة إطلاق عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولا إلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي هذا الصدد يشار إلى أن العلاقات الأردنية - السعودية شهدت في السنوات الأخيرة تطورا ونموا كبيرين في مختلف المجالات، حيث وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي إلى نحو مليار دولار.

ويرتبط البلدان بالعديد من الاتفاقيات وبرامج التعاون في الميادين الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصحية والتعليمية والسياحية وغيرها.